

# قصة في صنفها الروعة

ذكروا أن سيدنا سليمان عليه السلام كان جالساً على شاطيء بحر فبصر بمنcle تحمل حبة قمح.. تذهب بها نحو البحر، فجعل سليمان ينظر إليها حتى بلغت الماء فإذا بضفدع قد أخرجت رأسها من الماء ففتحت فاهـاـ فدخلت النملة وغاصت الضفدعـةـ في البحر ساعة طويلة وسليمان يتفكر في ذلك متعجباـ، ثم أنها خرجت من الماء وفتحت فاهـاـ فخرجت النملة ولم يكن معها الحبة، فدعـاهـاـ سليمان عليه السلام وسألـاهـاـ وشـانـهاـ وأين كانت؟ فـقـالتـ يا نـبـيـ الله إنـ فيـ قـعـرـ الـبـحـرـ الـذـيـ تـرـاهـ صـخـرـةـ مـجـوـفـةـ وـفـيـ جـوـفـهـ دـوـدـةـ عـمـيـاءـ وـقـدـ خـلـقـهـ اللـهـ تـعـالـىـ هـنـاكـ فـلـاـ تـقـدـرـأـنـ تـخـرـجـ مـنـهـ لـطـلـبـ مـعـاشـهـاـ، وـقـدـ وـكـلـنـيـ اللـهـ بـرـزـقـهـ فـأـنـاـ أـحـمـلـ رـزـقـهـ وـسـخـرـ اللـهـ تـعـالـىـ هـذـهـ الـضـفـدـعـةـ لـتـحـمـلـنـيـ فـلـاـ يـضـرـنـيـ الـمـاءـ فـيـ فـيـهـ، وـتـضـعـ فـاهـاـ عـلـىـ ثـقـبـ الصـخـرـةـ وـأـدـخـلـهـاـ، ثـمـ إـذـاـ أـوـصـلـتـ رـزـقـهـ إـلـيـهـاـ وـخـرـجـتـ مـنـ ثـقـبـ الصـخـرـةـ إـلـىـ فـيـهـاـ فـتـخـرـجـنـيـ مـنـ الـبـحـرـ، فـقـالـ سـلـيمـانـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـهـلـ سـمـعـتـ لـهـاـ مـنـ تـسـبـيـحـةـ؟ـ

قـالـتـ نـعـمـ

إـنـهـ تـقـوـلـ: رـبـاـ مـنـ لـاـ تـنسـانـيـ فـيـ جـوـفـ هـذـهـ الصـخـرـةـ تـحـتـ هـذـهـ اللـجـةـ، بـرـزـقـكـ، لـاـ تـنسـ عـبـادـكـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـرـحـمـتـكـ)ـ  
انـ مـنـ لـاـ يـنـسـيـ دـوـدـةـ عـمـيـاءـ فـيـ جـوـفـ صـخـرـةـ صـقـاءـ، تـحـتـ مـيـاهـ  
ظـلـمـاءـ، كـيـفـ يـنـسـيـ الـإـنـسـانـ؟ـ

فـعـلـىـ الـإـنـسـانـ أـنـ لـاـ يـتـكـاسـلـ عـنـ طـلـبـ رـزـقـهـ أوـ يـتـذـهـرـ مـنـ تـاـخـرـ وـصـوـلـهـ فـالـلـهـ الـذـيـ خـلـقـ الـإـنـسـانـ أـدـرـىـ بـمـاـ هـوـ أـصـلـحـ لـحـالـهـ وـكـفـيلـ  
يـأـنـ يـرـزـقـهـ مـنـ عـنـدـهـ سـبـحـانـهـ